الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٢ ربيع الثانى ١٤٢٥ هـ ١ يونيو ٢٠٠٤ العدد ٩٣١٧

بوش يتصل بالأمير عبد الله ويستنكر اعتداء الخبر والعاهل المغربي يعتبر الهجوم إدانة قوية لمدبريه

عواصم :«الشرق الاوسط» والوكالات
تواصلت امس ردود الفعل العربية والدولية المنددة بالعملية الارهابية في الخبر، فقد تلقى الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، مساء أمس مكالمة هاتفية من الرئيس الأميركي جورج بوش استنكر خلالها العملية الإرهابية الإجرامية في الخبر.

وأثنى الرئيس بوش خلال المكالمة على قوات الأمن السعودية وقال:«إن ما قاموا به من إنقاذ أرواح عدد كبير من الرهائن والحيلولة دون وقوع مجزرة دموية رهيبة هو إنجاز كبير في جانبه الأمني والإنساني». وبدوره وجه الأمير عبد الله شكره للرئيس الاميركي على مشاعره مؤكداً أن رجال الأمن السعوديين سيكونون دائماً على مستوى من المسؤولية، وأن الشعب السعودي كله يقف وراءهم مؤيداً وموازراً مواقفهم البطولية.

وفي الرباط، بعث العاهل المغربي الملك محمد السادس ببرقيتي تعزية ومواساة وتضامن إلى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد السعودي الأمير عبد الله نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وعبر العاهل المغربي في هاتين البرقيتين عن كامل تأثره واستنكاره الشديد لما تطاولت إليه الأيدي الآثمة للإرهاب من ترويع الآمنين واغتيال الأبرياء من المواطنين والأجانب. كما عبر الملك محمد السادس عن إدانته الشديدة لهذا العمل الإجرامي الإرهابي الذي تتمادى في طريقه فئة ضالة مضلة رد الله كيدها في نحرها لأنها تضر بالإسلام والمسلمين قاطبة. وأكد العاهل المغربي أن هذا الحادث الإرهابي شكل على عكس أهدافه المقيتة إدانة قوية لمدبريه ومرتكبيه من الفئات الضالة والإرهابية في اعتداءاتها الإجرامية على الأنفس البريئة. كما أكد أنه كان لهذا الحادث الإرهابي وقع أليم عليه وعلى الشعب المغربي قاطبة وشديد الحسرة على ما أصبحت تتطاول إليه الأيدي الإرهابية من المس بالعصب الحيوي للأمة واغتيال المؤمنين الآمنين فضلا عن إخوتهم في الإنسانية.

من ناحية اخرى يبدأ العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني زيارة قصيرة الى السعودية اليوم تستمر عدة ساعات للتضامن مع المملكة لما تعرضت له من اعمال ارهابية أدت الى مقتل الابرياء في الخبر.

وقالت اسمى خضر وزيرة الدولة والناطقة الرسمية باسم الحكومة الاردنية لـ«الشرق الأوسط» امس ان زيارة الملك عبدالله الثاني تأتي في اطار التضامن الاردني مع الشقيقة السعودية قيادة وشعباً لما تعرضت له من اعتداءات آثمة هي محل ادانة واستنكار، مشيرة الى ان الملك سيبحث العلاقات الثنائية الاردنية السعودية مع خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز. وفي مانيلا، ادانت الرئيسة الفلبينية غلوريا ارويو امس الهجمات واحتجاز الرهائن في الخبر، والتي اوقعت ٢٢ قتيلا بينهم ثلاثة فلبينيين، واصفة هذه الهجمات بانها «اعتداء مباشر على العالم المتمدن».

وقالت ارويو في بيان ان «الحكومة تدين الاعتداء الارهابي بأشد العبارات وتعتبره بمثابة هجوم مباشر على

العالم المتمدن». واعربت عن تعازيها لعائلات الضحايا الفلبينيين واعدة بتقديم «كل مساعدة ضرورية لهم». وحثت ارويو العمال الفلبينيين الذين يصل عددهم الى حوالي مليون عامل في الشرق الاوسط، على «مواصلة العمل مع اصحاب عملهم والحكومات المضيفة من أجل تأمين الأمن».

وفي الكويت، ادان رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي امس الاعمال الارهابية الاخيرة في الخبر. وقال الخرافي في بيان له امس «ان الشعب الكويتي تلقى بانزعاج كبير وأسف بالغ نبأ الاحداث المؤسفة التي اقدمت عليها فئة مجرمة باغية ضلت الطريق السوي وتنكرت لمبادئ الشريعة الاسلامية السمحاء». واضاف «ان هذه الفئة قامت باعمالها النكراء مستهدفة اجانب ابرياء دون ذنب جنوه سوى الاقامة والعمل في السعودية». واستنكر باسمه وباسم اعضاء مجلس الامة تلك الاعمال الارهابية التي تسيء الى الدين الحنيف والى سمعة الشعوب العربية والاسلامية.

وفي دمشق، ادان مجلس الشعب السوري اعتداء الخبر، ووصفه بـ«العمل الارهابي». وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان مجلس الشعب «أدان الهجوم الارهابي»، مؤكدا «ان هذه الاعمال الارهابية تتناقض وكل القيم الانسانية وروح الديانات السماوية وفي مقدمتها الاسلام».

واعلن مجلس الشعب «وقوف الشعب السوري مع الشعب الشقيق في السعودية في محنته».

وفي التصدي لكل الاعمال الارهابية التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في السعودية، انطلاقا من ادراكه العميق للمخاطر التي تحيط بالامة العربية والعالم الاسلامي».